

لماذا أيها العرب

لماذا أيها العربُ

غزيرُ الدمعِ ينسكبُ

لماذا كلما عبست

لنا الأيامُ ننتحبُ

لماذا تنحني القاماتُ

و الهاماتُ و الرتبُ

يهددُ بعضنا بعضا

بأحقادٍ ونحتربُ

ونبكي كلما عصفت

بآمال لنا النوبُ

لماذا إن دخلنا الحر

بَ لا نصرَّ ولا غلبُ

فما عبرت لكم سفنُ

ولا لمعت لكم شهبُ

فهل اصلا بكم جفت

وهل ابطالكُم نضبوا

وهل غيراؤكم رجعت

وعاد الجهلُ و الصخبُ

وهل عادت بكم (عادٌ)

آلا بعدا كما ذهبوا

لماذا الجوع يعصرنا

ونفطُ العربُ يَنْتهبُ

كأن الأرض مجدبة

فلا قمحٌ ولا رُطبٌ

ولا نيلٌ بوادينا

ولا بردى ولا سببٌ

ولا نخلٌ بديرتنا

من الجوزاء يقتربُ

ولا وطنٌ يوحدنا

ولا علمٌ له نثبُ

ملايينٌ مكدسةٌ

وكلُ الشعبِ يحتطبُ

لماذا المالُ مختطف

لماذا أيها العربُ

أهذا نسلٌ قحطانِ

كما جاءت به الكتبُ

أم الانسابُ حرفها

دعاةٌ ما لهم نسبُ

أم الاعرابُ قداودت

بها الغياتُ والكربُ

فلم تدري لأي اب

من الاباء ننتسبُ

اما كانت لنا دولٌ

وسادَ بظلمها العربُ

ام التاريخُ مُخْتَلَقٌ

بما زعموا وما كتبوا

ملفقةٌ ُ كتابتكم

بما قلتم وما كذبوا

مشرعةٌ ُ مرايغكم

يعيثُ ُ بأرضها الشغبُ

هزائمكم لها عددٌ

مدى الايام تحتسبُ ُ

ونصركم اذا هلت

بشائرة سينسحبُ

منعمةٌ معيشتكم

وشعبٌ عيشة سغبُ

لماذا نحفظ القرا

نَ والاثامُ ترتكبُ

اضعتم مجدًا من سلفوا

لماذا ايها العربُ

ترهلتكم وقد اضحت

بطونكم لها قببُ

وقامات لكم هزلت

من الاقدام تقتربُ

فان سفك اليهودُ دمي

وان سلبوا وان نهبوا

وان قصفوا مدارسنا

نغضُ الطرفَ نرتعبُ

وان رقصوا على اشلا

ء امتنا لهم سببُ

وان هدموا مساجدنا

فلا لوم ولا عتبُ

جنود اللة في لبنان

ان هبوا وان غضبوا

يثورُ الكل منتصرا

لصهيون ويغتربُ

ولا حام لديرتنا

ولا جيشُ لها لجبُ

آلا تبت مواقفكم

وتب النفطُ والذهبُ

لماذا الخوف والريبُ

لماذا ايها العربُ

عجيبٌ أمركم هذا

تعجب منكم العجبُ

برئتُ اليوم من دمكم

ومنكم سوفَ انسحب